



استشيروني!

● محمد بنو الدين حسني
ندوة سندباد بمدرسة
خليل أغا - القاهرة

- «ما رأي عمي في من يسرفون في
الطعام والشراب ساعة الإفطار في رمضان؟»
- إنهم يضيعون هذا الإسراف نصف
ثواب الصوم ، ويتعبون ممداتهم تعباً
تضيق منه فائدة الصوم الصحية .

● جمال الدين الرملي

- «يحيي الناس بعضهم بعضاً في رمضان
بقولهم «رمضان كريم» فما معنى هذه
التحية يا عمي؟»

- إذا زارك صديق في غير رمضان ،
فإنك تقدم له القهوة ، أو الشاي ،
أو الشراب المثلج ؛ أما في رمضان فإنك
لا تقدم له شيئاً من ذلك ؛ فكأنك تخشى
أن يتهكم بالبخل ؛ فتبادر بالاعتذار
إليه قائلاً : «رمضان كريم» . وكلمة
«كريم» هنا على غير معناها ، فكأنك
تقول له : ليس البخل مني أنا !

● ف - م - و

مدرسة عباس الإعدادية - القاهرة
- «أبي يوجه إلى كلمات قاسية أمام
زملائي . إلى أفكر في الحرب من المنزل ؟
فأريكم يا عمي ؟ وبماذا تنصحني ؟»
- رأي أنك تستحق من توبيخ أهلك
أقصى ما تسمع ؛ لأن الذي يفكر في
الحرب من منزله يستحق كل تعنيف وزجر .
أما نصيحتي إليك فهي أن تعرف عيوب
نفسك جيداً ، ثم تتخلص منها ، فيكف
أهلك عن توبيخك !

مشيرة

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .



انتهى رمضان ، وأقبل العيد ؛ فوداعاً يا رمضان ، ومرحباً
يا عيد ؛ وهنيئاً لكم يا أصدقائي صيامكم وفطركم ؛
أرجو أن تكونوا قد تعلمتم من الصوم دروساً نافعة ، فتحسنوا إلى الفقراء ، وتساعدوا
الضعفاء ، وتواسوا اليتامى والمحرولين ؛ كما أرجو لكم عيداً سعيداً ، تتزاورون
فيه ، وتتوادون ، وتتشاركون في المسرات ، وتتبادلون التهنئات والتمنيات ، بقلوب
عامرة بالإخلاص والمحبة ؛ وأتمنى لكم سعادة متصلة ، تملأ كل أيامكم بمباهج
الأعياد ، وتغمر قلوبكم بصفاء الوداد . . .

سندباد

لأصدقائي جميعاً . . .

عيد سعيد ، وعمر مليد ،
ومستقبل مجيد . . .
سندباد

سندباد

محلة الأولاد في جميع البلاد

تصلو عن دار المعارف بمصر
• شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي قرش مصري

لمصر والسودان ١٠٠

للخارج بالبريد العادي ١٢٥

بالبريد الجوي ٣٠٠

من أصدقاء سندباد :

في العيد !

جاءت بنات أمير المؤمنين عمر بن عبد
العزيز ، إلى أبيهن ذات يوم ، وتلقن له :
لقد أوشك العيد أن يحل ، ونساء الرعية وبناتها
قد أخذن له الأهبة ، وأعددن له ثياباً جديدة ،
ونحن بنات أمير المؤمنين عاطلات من الزينة ،
وليس لنا ثياب جديدة نلبسها . . .

ثم بكين بين يديه ، فتأثر لبكائهن ،
ودعا خازن بيت المال ، وقال له : أعطني
راتبي لشهر مقبل !

قال خازن بيت المال : يا أمير المؤمنين :
أناخذ راتبك من بيت المال سلفاً ؟ أنفسن أن
يمتد بك الأجل إلى الشهر المقبل ؟

فأطرق عمر ، ثم رفع رأسه وقال :
بارك الله بك يا غلام ، ولم ما قلت ؛ فقد
أحسنت النصيحة . . .

ثم نظر إلى بناته ، وقال لمن : اكظمن
رغبتكن ، فإن الجنة لا يدخلها أحد إلا بمشقة .
نبيل مختار محمد

ندوة سندباد بمدرسة رشيد الإعدادية



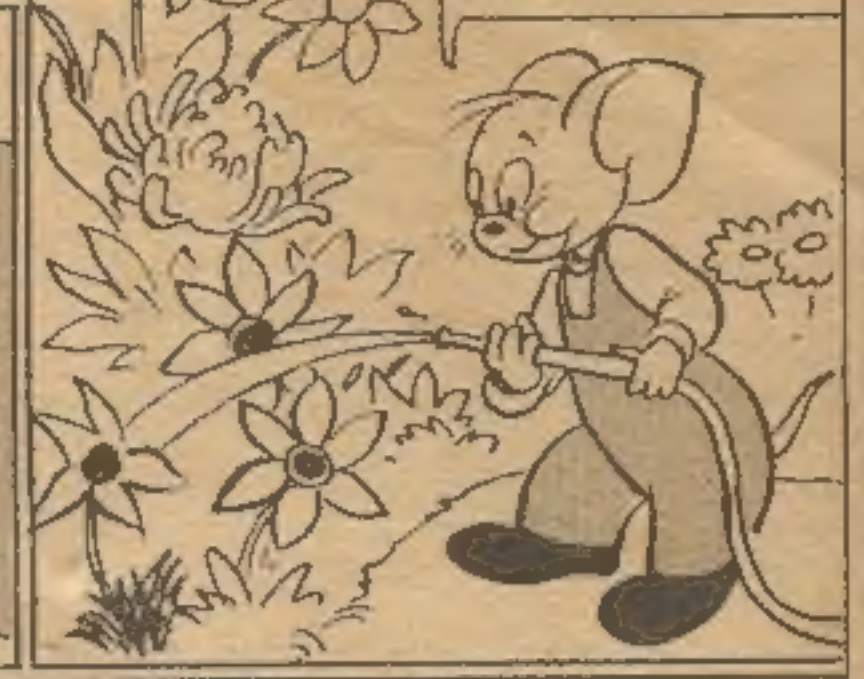
سارق الورد!

بشيش
فرقز

جاء الربيع، وبدأت أزهارى
تفتح وتكبر...



ما أجمل حديقك يا فرفر!... إننى
مشتاق إلى بعض هذه الأزهار!



لن أترك في أحديقة زهرة واحدة لفرفر!



الآن أذهب لأستريح قليلاً...



لا بد أن أدبر مكيده لذلك اللص!



آه... لقد سرق بشيش الملعون
أزهارى!



يا لله! ما أجمل هذه الأزهار!
إننى أحب رائحتها...



آه يا أنفى!



يا فة جميلة...
شكراً يا فرفر!

هذه الباقة...
قطعتها لك خاصة
من حديقى يا بشيش!



سأضع "أبو جلمبو" في هذه الباقة!

لا تدس أنفك في كل شئ!

زو مغامرات زو تسلق الهرم!





رحلات سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق : كان سندباد يحوب البحر بسيفته ، فلمح فتاة تتقاذفها الأمواج ، وكان أعداء أبيها قد ألقيوا بها في البحر ، فألقدها ، وعزم على ردها إلى أبيها . وكان الأعداء يترصدون به في كل ركن ، فبينما هو على ظهر حصانه والفتاة خلفه ، إذ اعترضهما نهر ، عليه قنطرة من ألواح وجنان ، فلم يكده الحصان ينوسطها حتى انهارت بما عليها ، وغاصت الفتاة في الماء ...



٣ - وأيقن سندباد أنها الفتاة ، فالتقطها من الماء ، ولكنها كانت جسداً لا حراك به ..



٢ - وبينما هو كذلك ، لمح جسداً طافياً فوق سطح الماء ، والتيار يدفعه نحوه ...



١ - خارت قوة سندباد ، وهو يقاوم التيار فتعلق بغصن شجرة كان مندلياً في الماء ...



٦ - ولحظ سندباد أن صدر الفتاة يعلو ويهبط ، فصاح فرحاً : إنها لم تزل حية تنفس !



٥ - وتذكر سندباد ما لقي من الأهوال ليقلد الفتاة ، فتغرغرت عيناه بالدمع !



٤ - حمل سندباد الحبة إلى الشاطئ ووقف يتأملها بحزن شديد !



٩ - ثم نظر سندباد حوله ، فرأى حصانه ، وكان التيار قد قذفه إلى الشاطئ ..



٨ - نظرت الفتاة إلى سندباد بعين ذابنتين ، وابتسمت شفتاها شاكراً !



٧ - وأشعل ناراً ليدفئها ، ثم أخذ يحاول إسعافها حتى تيقن من عافيتها ...



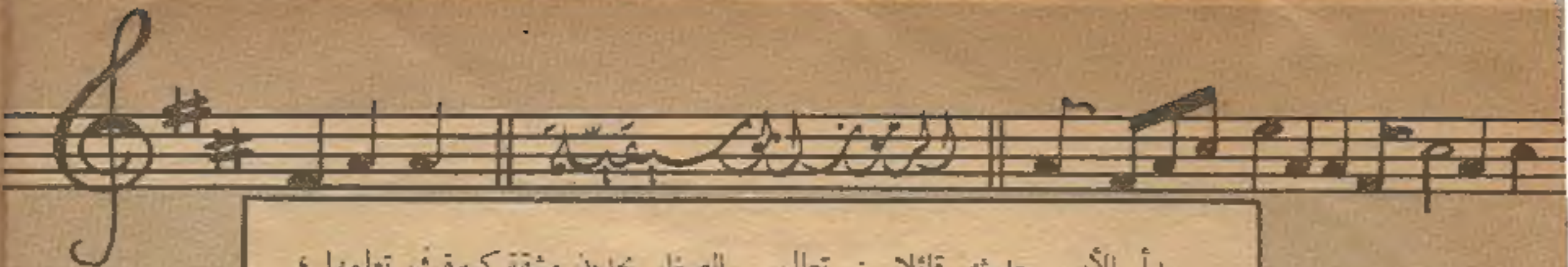
١٢ - وارتجفت الفتاة ، ثم قالت : نحن نجتاز الآن وادي الرعب والمهلك .



١١ - وبلغا حدود الصحراء ، فرأيا وادياً تقوم على جوانبه جدران هائلة من الصخور .



١٠ - وحضر سندباد الحصان ، ثم ركب وأردف الفتاة خلفه ، واستأجرا حليهما الشاقة ..



الصغار يجدون مشقة كبيرة في تعلمها ، وكان الراهب بارعاً في فنه ، ويحب تلاميذه ، فرأى أن يزيد هذه الخطوط التي تراها إلى أربعة ، بعد أن كانت خطين ، وعلى هذه الخطوط الأربعة المتوازية ، وفيما بينها ، كتب الرموز الموسيقية ، حسب النغمات العالية ، أو المنخفضة ، وهذا هو ما يسمى بالرموز الموسيقية

وهنا اندفع عارف يقول : الآن فهمت طريقة وضع هذه الرموز ، فكلما ارتفعت العلامة ، ارتفع النغم ، وكلما انخفضت ، انخفض النغم كذلك . . . قال أبوه : أراك قد فهمت المقصود من الخطوط والعلامات ، وهذا ما يبشر لك بمستقبل حسن في الموسيقى . . .

وكان « عارف » يسمع ثناء أبيه عليه وهو يقلب الأوراق بين يديه ، وسرعان ما قال : أي ! هذه الأوراق بها خمسة خطوط ، لا أربعة . . . قال : هذا صحيح ، وهذا ما كنت على نية توضيحه لك . . .

ثم استطرد قائلاً : بعد مرور قرن من اختراع الراهب الإيطالي ، رأى الموسيقيون المهرة الانتفاع من اختراعه إلى أبعد حد ، فزادوا خطاً خامساً على السلم الموسيقي ، وبذا أوجدوا أقصى حد لارتفاع النغمة ، أو اللحن ، مهما كان عالياً ، وكذا أقصى حد لانخفاضه ، وبذلك لم يبق هناك مجال للزيادة بعد ذلك .

وهنا كان عارف قد أشبع رغبته في الأسئلة . فشكر أباه على ما قدّم إليه من معلومات عن الموسيقى التي يحبها ، ووعد أباه بأن تكون الموسيقى من بين هواياته المفضلة .

بدأ الأب حديثه قائلاً : تعال يا عارف وانظر هذه الصفحات وقل لي ماذا ترى فيها ، وماذا تفهم منها ؟

فأخذ « عارف » يقلب بضع أوراق للموسيقى ، منها القديم ، ومنها الحديث ، وهو لا يفهم شيئاً من قديمها ولا من حديثها ، فلم يطق صبراً على ذلك الجهد واندفع يقول : لست أفهم يا أبي شيئاً مما أرى ، فهل تشرح لي محتويات هذه الأوراق التي أنظر إليها كأنها ألغاز ؟ قال الأب ، وهو يمسك ببعض أوراق قديمة منها : انظر هذه رموز موسيقية صينية ، وهذه الثانية يونانية ، أما هذه الثالثة فمصرية ، وكلها تمثل الموسيقى واللغة القديمة عند كل شعب من تلك الشعوب .

قال عارف : وهل كانت هذه الشعوب القديمة تعرف الموسيقى يا أبي ؟ قال الأب : نعم ، وقد استخدم القدماء الآلات الموسيقية ، وكتبوا رموز الأغاني والألحان ، وتركوا منها آثاراً تدل على مدى تقدمهم في هذا الفن ، وكان المصريون القدماء ، من بين الشعوب الأولى التي عرفت الموسيقى وضبطت الألحان . . . ثم اليونان القدماء ، وشعب الصين القديم . . .

قال عارف : ولكني أرى اختلافاً كبيراً في بعض الأوراق ، وخاصة في الخطوط ، ففهم يا أبي هذا الاختلاف ، ومن الذي وضع هذه الخطوط . . . ؟

قال الأب : في القرن الحادي عشر - أي منذ تسعمائة سنة تقريباً - كان في مدينة « توسكانا » بإيطاليا راهب يدعى « جويدو دي أريتسي » يعلم الموسيقى ، وكانت الكتابة الموسيقية في عهده معقدة لاسيما الألحان الدينية ، وكان تلاميذه



من كل بستان زهرة

أحواض الزجاج المائية



كثيراً ما نسمع بكلمة «أكواريوم» أو الأحواض المائية الكبيرة التي تربي فيها الأسماك والحيوانات التي تعيش في الماء ، المالح أو العذب . . .

وتصنع هذه الأحواض من الزجاج ، حتى يمكن مشاهدة ما بداخلها من أسماك وحيوان مائي ، وملاحظة حركاتها وسكناتها وتطوراتها الخلقية .

ويجب أن يوضع في قاع هذه الأحواض طبقة من الرمل أو الحصى الصغير ، سمكها بوصتان على الأقل . حتى تنمو عليها بعض النباتات البحرية أو الأعشاب المائية الملائمة .

كما يجب أن تغير مياه هذه الأحواض من وقت إلى آخر ، حتى لا تأسن وتتغير رائحتها فلا تصبح صالحة للحياة ما فيها من أحياء .



بقايا البارثون

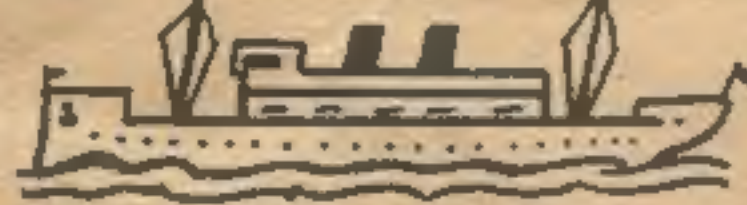


تقوم في مدينة أثينا عاصمة بلاد اليونان بقايا هيكل البارثون الجميل المصنوع من أجود أنواع الرخام ، والمنحوت بأيدٍ إغريقية بارعة في فن النحت الذي اشتهر به اليونان .

وقد نقلت بعض القطع الرخامية من هيكل البارثون إلى المتحف البريطاني بلندن ، حيث تحتل مكاناً بارزاً في قاعات هذا المتحف الشهير .

وتعد هذه القطع تحفاً فنية رائعة نقلها اللورد إلجين إلى العاصمة الإنجليزية .

أكبر باخرة في العالم



إن أكبر باخرة في العالم الآن هي «الولايات المتحدة» التي احتفل بإنزالها إلى البحر في سبتمبر سنة ١٩٥٢ .

ويبلغ طولها ٣٠٢ متر ، وعرضها ٣٠ متراً و ٩٣ سم . وتسير بسرعة تتراوح بين ٣٠ و ٣٣ عقدة في الساعة . وتستطيع أن تحمل ٢٠٠٠ راكب في السلم ، أما في الحرب فتحمل ١٤ ألف جندي .

وبسبب هذه القدرة الفائقة على الاستعمال الحربي ظلت هندسة بنائها سرّاً من الأسرار .

مكتبة سينباد

الصيدا أوراشيا

كان «أوراشيا» قديماً صيداً جميل الطلعة ، حلوا الصناعات ، مشوق القوام ، في عينيه بريق الذكاء

وقضى الفن وقتاً طويلاً في زورقه المسطح الخالي من الدقة ، فلم يظهر بمسكة واحدة في سارقه . . . وأخيراً غمز الشص في الماء فإذا فيه سلحفاة بحرية صغيرة !

وكان الناس في اليابان يحجمون عن صيد سلحفاة البحر ، لاعتقادهم أنها في رعاية إله البحر العظيم ، وكان أوراشيا يعرف ذلك ، فتخلص السلحفاة برفق من طرف الشص المقوس الحاد ، وأخذ يداعبها ، ويحدثها حديثاً لطيفاً ، ويسأل عن مصيرها لو أنها كانت وقعت في يد صياد قاس ، وفي الدنيا كثير من الرجال القساة التلاظ الأكباد .

وألقى أوراشيا السلحفاة ثانية في البحر لتستمتع بالسعادة والحرية فيه .

واستسلم الصياد بعد ذلك لأحلام لذيدة وذكريات عذبة ، حتى استيقظ على يد ناعمة لطيفة تداعب يده ، فإذا هو أمام فتاة رائعة الجمال ، وقد استرسل شعرها الأسود ، وهي تترحل على صفحات الأمواج

ولم تكن هذه الحسنة إلا ابنة التنين العظيم

وسنعرف حكايتيها اللذيذة بعد قراءة كتاب

[خلق العالم وهو الجزء الأول من مجموعة «قصص وأساطير من اليابان»]



الطبل الكبير !



يَهْتَفُونَ ، وَهَيَلُونَ ، وَيَدُقُونَ الطُّبُولَ ، وَيَعْرِفُونَ عَلَى
الْمَزَامِيرِ ، فَيَنْشَرِحَ صَدْرُ الْمَلِكِ وَيَرْضَى ، وَيُسْرَحُ بِعَيْنِيهِ
فَيَا حَوَالِيَهُ مَسْرُورًا سَعِيدًا ؛ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ النَّاسَ جَمِيعًا لَيْسَ
لَهُمْ شُغْلٌ غَيْرُهُ وَلَا حَقَاوَةٌ إِلَّا بِهِ

وَلَوْ أَنَّ الْمَلِكَ أَطْلَعَ عَلَى قُلُوبِ رَعَايَاهُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ،
لَعَرَفَ مِقْدَارَ مَا يَمْلَأُ نُفُوسَهُمْ مِنَ الشَّخْطِ عَلَيْهِ ، وَالْكَرَاهِيَةِ
لَهُ ؛ لِأَنَّهُ يَشْفَلُهُمْ عَنْ مَصَالِحِهِمْ بِهَذِهِ الْمَظَاهِيرِ الزَّائِفَةِ . . .
وَذَاتَ لَيْلَةٍ قَالَ الْمَلِكُ لِنَفْسِهِ : لَوْ أَنَّنِي تَنَكَّرْتُ فِي
غَيْرِ ثِيَابِي وَخَرَجْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ مُلْتَمَسًا ، لَوَجَدْتُ مُتَعَةً
كَبِيرَةً فِي مُخَالَطَةِ النَّاسِ وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى حَدِيثِهِمْ عَنِّي ،
وَهَتَافِهِمْ بِاسْمِي ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفُونِي ، فَتَتَضَاعَفُ مَسَرَّتِي !
ثُمَّ إِنَّهُ قَامَ مِنْ فُورِهِ لِيَتَفَقَّدَ هَذِهِ الْفِكْرَةَ ، فَأَوْفَاهُ
جُلَسَاءَهُ أَنَّهُ ذَاهِبٌ إِلَى فِرَاشِهِ لِيَنَامَ ، ثُمَّ ارْتَدَى ثِيَابَ
فَلَاحٍ قَعِيرٍ ، وَخَرَجَ مِنْ بَابِ الْقَصْرِ دُونَ أَنْ يَلْتَمَحَهُ أَحَدٌ ،
وَأَخَذَ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ بِلَا مَوَكِبٍ وَلَا طَبَلٍ وَلَا زَمَرٍ . . .
ثُمَّ أَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، وَهُمْ سَائِرُونَ
فِي طَرِيقِهِمْ ، أَوْ مُنْصَرِفُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ ، وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ :
لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ النَّاسَ عَرَفُوا أَنَّنِي أَنَا الْمَلِكُ ، لَأَحْتَشَدُوا
حَوْلِي مُحْيِينَ هَاتِفِينَ ، وَتَرَكَوْا مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَعْمَالٍ !
وَأَسْتَمَرَ الْمَلِكُ يَمْشِي وَهَذَا الشُّعُورُ يَمْلَأُ نَفْسَهُ حَتَّى
خَرَجَ إِلَى الْمَزَارِعِ ؛ فَلَمَحَ عَلَى بُعْدٍ كُوخًا مِنْ قَشٍّ ،
يَسْكُنُهُ فَلَاحٌ هَرِمٌ ، فَحَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ أَنَّ يَقْصِدَهُ .

وَكَانَ الْفَلَاحُ الْهَرِمُ قَدْ أَوَى إِلَى كُوخِهِ مِنْذُ سَاعَةٍ ، وَأَعَدَّ
لِنَفْسِهِ عِشَاءً مِنْ بَلِيلَةِ الدُّرَّةِ ، وَجَلَسَ يَنْتَهِيًا لِلْأَكْلِ ؛ فَلَمَّا
سَمِعَ الطَّرْقَ عَلَى بَابِ الْكُوخِ ؛ قَامَ لِيَفْتَحَ ، وَهُوَ يَسْأَلُ
نَفْسَهُ : مَنْ يَطْرُقُ بَابِي يَا تَرَى فِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ ؟

كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ مَلِكٌ كَبِيرٌ ، وَلَوْعٌ بِالسُّلْطَةِ ،
حَرِيصٌ عَلَى مَظَاهِيرِ الْأُبْهَةِ وَالْعَظَمَةِ ، يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ
اسْمُهُ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ ، وَأَنْ تَكُونَ هَيْبَتُهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ ،
وَأَنْ يَكُونَ أَهْتِمَامُ النَّاسِ بِشَأْنِهِ أَكْبَرَ مِنْ أَهْتِمَامِهِمْ
بِشُؤْنِ أَنْفُسِهِمْ وَبِمَصَالِحِهِمْ الْخَاصَّةِ .

وَكَانَ أَعْظَمَ مَا يَسُرُّهُ ، أَنْ يَخْرُجَ لِلشَّعْبِ فِي مَوْكِبٍ
ضَخْمٍ فَخْمٍ ، فَيَرَى النَّاسَ قَدْ وَقَفُوا لَهُ عَلَى جَانِبِي الطَّرِيقِ ،
يُؤْمِنُونَ لَهُ بِالتَّحِيَّةِ ، وَيَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَتَافِ لَهُ . . .

وَيَقْدِرُ مَا كَانَ يَسُرُّهُ ذَلِكَ ، كَانَ يَغِيظُهُ أَشَدَّ الْغَيْظِ
أَنْ يَتَخَلَّفَ أَحَدٌ مِنَ الشَّعْبِ عَنْ تَحِيَّتِهِ ؛ فَإِذَا لَمَحَ فِي
أَثْنَاءِ الْمَوْكِبِ عَامِلًا مُنْصَرِفًا إِلَى عَمَلِهِ ، أَوْ زَارِعًا مُقْبِلًا عَلَى
زِرَاعَتِهِ ، غَضِبَ أَشَدَّ الْغَضَبِ ، وَرَأَى ذَلِكَ ذَنْبًا كَبِيرًا
يُوجِبُ الْعُقُوبَةَ !

وَكَانَ النَّاسُ يَعْرِفُونَ ذَلِكَ مِنْ أَخْلَاقِ الْمَلِكِ ، فَإِذَا
عَرَفُوا أَنَّهُ خَارِجٌ لِمَوْكِبٍ مِنْ مَوَازِيهِ ، تَرَكَوْا كُلَّ
مَا كَانُوا فِيهِ مِنْ عَمَلٍ ، وَأَحْتَشَدُوا عَلَى جَانِبِي الطَّرِيقِ

النَّاسِ فِي طَرِيقِ ذَاتِ يَوْمٍ قَرَأِي؟ أَلَمْ تَسْمَعْ الطُّبُولَ تَدُقُّ
ذَاتَ مَرَّةٍ فِي مُدَّةٍ مَوْكِى فَتَخْرُجَ مَعَ الْخَارِجِينَ
لِتَحْيِيَّ؟

قَالَ الْفَلَّاحُ: إِنِّي قَبِلْتُ السَّمْعَ يَا مَوْلَايَ، لَا أَسْمَعُ دَقَّ
الطُّبُولِ، فَلَمْ تُنْجِ لِي فُرْصَةَ الْخُرُوجِ مَعَ النَّاسِ لِشَاهِدَتِكَ.
هَبْ الْمَلِكُ وَاقِفًا وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ هَمْسًا: إِنَّهَا
لِكَارِثَةٍ، فَهَذَا وَاحِدٌ مِنْ شَقِيي لَمْ يَسْمَعْ مَرَّةً وَاحِدَةً دَقَّ
الطُّبُولِ لِمَوْكِى؛ وَلَكِنَّ الذَّنْبَ لَيْسَ ذَنْبَهُ، إِنَّمَا هُوَ
ذَنْبُ الطُّبُولِ الضَّعِيفَةِ الَّتِي لَا تَسْمَعُ دَقَائِمَهَا الْآذَانَ!

وَأَسْرَعَ عَائِدًا مِنْ فَوْرِهِ إِلَى الْقَصْرِ، فَجَمَعَ وَزَرَائِهِ
وَمُسْتَشَارِيهِ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ لِمِمَّا يَدْعُو إِلَى الْأَسَفِ، أَنْ
يَكُونَ فِي مَمْلَكَتِي مَنْ لَا يَعْرِفُنِي، وَلَمْ يَسْمَعْ قَطُّ دَقَاتِ
طَبُولِي، وَإِنْ هَذَا النِّقْصُ كَبِيرٌ؛
فَأَيْسَرُكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ
طَبْلًا كَبِيرًا مَدُونًا تَمْلَأُ دَقَاتُهُ
الْآذَانَ فِي كُلِّ مَكَانٍ،

وَدَعَا الْفَلَّاحُ الْمَلِكَ إِلَى الدُّخُولِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، ثُمَّ
حَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُشَاطِرَهُ عَشَاءَهُ...

وَنَظَرَ الْمَلِكُ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ طَعَامٍ، فَعَاثَتْ نَفْسُهُ
أَنْ يَأْكُلَ بَلِيلَةَ الدُّرَّةِ، وَبَدَأَ لَهُ أَنْ يَكْشِفَ لِلْفَلَّاحِ عَنْ
حَقِيقَةِ نَفْسِهِ، لِيَعْرِفَ كَيْفَ تَكُونُ تَحِيَّتُهُ لَهُ، وَحَقَاوَتُهُ بِهِ
فَمَزَعَ عَنْ وَجْهِهِ لُثَامَهُ؛ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْفَلَّاحِ قَائِلًا: أَنْظُرْ
إِلَيَّ... أَلَا تَعْرِفُنِي؟

قَالَ الْفَلَّاحُ بِغَيْرِ أَكْثَرَاتٍ: وَمَاذَا بَعَثَنِي أَنْ أَعْرِفَ؟
فَقَالَ أَنْتَ إِلَّا طَارِقُ لَيْلٍ، طَرَقَ عَلَى بَابِ كُوخِي، فِي سَاعَةِ
عَشَائِي، فَحَقَّ عَلَى أَنْ أَدْعُوهُ لِشَاطِرِي طَعَامِي؟

قَالَ الْمَلِكُ مُغْتَابًا: أَنَا الْمَلِكُ... أَفَلَسْتَ تَعْرِفُنِي؟
لَمْ تَعْرِفْ مِنْ قَبْلُ فِي بَعْضِ مَوَارِكِي؟

قَالَ الْفَلَّاحُ: إِنَّهُ لَشَرَفٌ عَظِيمٌ أَنْ يَطْرُقَ الْمَلِكُ بَابِي؛
فَمِثْرَةٌ يَا مَوْلَايَ لِأَنْتِي لَمْ أَتَمَتَّ قَبْلَ الْيَوْمِ بِطَاعَتِكَ!
قَالَ الْمَلِكُ وَقَدْ أَرْدَادَ
عَظِيمًا وَحِدَةً: أَلَمْ تَحْتَشِدْ مَعَ



فَيَحْشِدُ النَّاسَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ لِمَوَكي؟

نَظَرَ وَزَرَءَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارُوهُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُتَحَيْرِينَ؛ فَإِنَّ الطُّبُولَ الضَّخْمَةَ الَّتِي تَدُقُّ مُؤَذِّنَةً بِخُرُوجِ مَوْكِبِ الْمَلِكِ، لَمْ يَكُنْ مُسْتَطَاعًا صُنْعُ طَبُولٍ أَضَحَمَ مِنْهَا. وَكَانَ بَيْنَ الْمُسْتَشَارِينَ مُسْتَشَارُ شَيْخٍ، كَانَ مُعْلَمًا لِلْمَلِكِ فِيمَا مَضَى مِنْ أَيَّامِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَنَا يَا مَوْلَايَ، أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ ذَلِكَ الطُّبُولَ الْكَبِيرَ، الَّذِي يَسْمَعُهُ كُلُّ مَنْ فِي الْمَمْلَكَةِ، حَتَّى الصُّمِّ؛ وَلَكِنْ صُنْعُ هَذَا الطُّبُولِ الْكَبِيرِ يَحْتَاجُ إِلَى مَالٍ جَمٍّ وَنَفَقَةٍ كَبِيرَةٍ!

قَالَ الْمَلِكُ: نِصْفُ ثَرْوَتِي وَثَرْوَةُ الْمَمْلَكَةِ رَهْنٌ مَشِيدَتِكَ، إِنْ وَجَدْتَ فِيهَا الْكِفَايَةَ!

تَحَرَّكَتْ شِفَاهُ وَزَرَءَ الْمَلِكِ هَامِسَةً، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ شَجَاعَةً لِيُنْكِرُوا عَلَى الْمَلِكِ هَذَا التَّبْذِيرَ؛ فَقَدْ خَافُوا غَضَبَ الْمَلِكِ لَوْ جَهَرُوا بِالْإِنْكَارِ؟

أَخَذَ الْمُسْتَشَارُ الشَّيْخَ، يَخُلُ جَمَلَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَضَى يَتَنَقَّلُ بَيْنَ بِلَادِ الْمَمْلَكَةِ، يُحْسِنُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَيُسَاعِدُ الضُّعَفَاءَ، وَيُعَالِجُ الْعَرَضِيَّ، وَيَتَصَدَّقُ عَلَى الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ، وَيُعِينُ كُلَّ مُحْتَاجٍ؛ فَلَا يَرُدُّ لِأَحَدٍ طَلِبًا، وَلَا يَمْنَعُ عَنْ أَحَدٍ مَعُونَةً؛ وَكُلَّمَا شَكَرَهُ النَّاسُ عَلَى إِحْسَانِهِ، قَالَ لَهُمْ: لَا تَشْكُرُونِي عَلَى مَا أَبْذُلُ لَكُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، فَإِنَّمَا هُوَ مَالُ الْمَلِكِ، أَنَا بَنِي عَنْهُ فِي حِمْلِهِ إِلَيْكُمْ!

وظَلَّ الشَّيْخُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، وَهُوَ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ الْقُرَى الْقَرِيبَةِ وَالْبَعِيدَةِ، حَتَّى طَافَ بِكُلِّ بِلَادِ الْمَمْلَكَةِ... وَذَاعَ فِي أَنْحَاءِ الْبِلَادِ مَا يَقَعُّهُ الشَّيْخُ، وَمَا يَبْذُلُهُ مِنَ الْمَالِ بِأَسْمِ الْمَلِكِ لِمَعُونَةِ الضُّعَفَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ؛ فَكَانُوا يَسْتَقْبِلُونَهُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَدِينِ وَالْقُرَى بِالْمُهْتَافِ لِلْمَلِكِ وَالِدُّعَاءِ لَهُ؛ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْمَمْلَكَةِ بَيْتٌ إِلَّا وَصَلَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَرِّ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ فِي الْمَمْلَكَةِ إِلَّا سَمِعَ بِهَذَا الْكَرَمِ الْغَامِرِ...

وَصَارَ اسْمُ الْمَلِكِ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ، وَحُبُّهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ، وَهَيَبَتُهُ فِي نَفْسِ كُلِّ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ وَطِفْلٍ...

فَلَمَّا أَتَمَّ الشَّيْخُ جَوْلَتَهُ بَيْنَ رُبُوعِ الْبِلَادِ، عَادَ إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الطُّبُولَ الْكَبِيرَ الَّذِي أَرَدْتَهُ يَا مَوْلَايَ، يَقْرَعُ كُلَّ أُذُنٍ، فَأَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ لِتَرَى وَتَسْمَعَ... فَلَمَّا خَرَجَ الْمَلِكُ، اخْتَشَدَ الشَّعْبُ كُلُّهُ فِي الطَّرِيقِ، وَفِي شُرُفَاتِ الْمَنَازِلِ، وَعَلَى الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ؛ يَهْتِفُ لَهُ بِلسَانِهِ وَقَلْبِهِ، وَيَدْعُو لَهُ بِالْعِزِّ وَالتَّأْيِيدِ...

فَنَظَرَ الْحَكِيمُ الشَّيْخُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ يَا مَوْلَايَ مَا فَعَلَهُ الطُّبُولُ الْكَبِيرُ؟ لَقَدْ تَرَكَوا جَمِيعًا مَا كَانُوا فِيهِ مِنْ عَمَلٍ؛ لِيُؤَدُّوا لَكَ حَقَّ الْوِلَاةِ وَالطَّاعَةِ!

قَالَ الْمَلِكُ: نَعَمْ، قَدْ رَأَيْتُ، وَلَكِنِّي — مِنْ دُونِ النَّاسِ جَمِيعًا — لَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ الطُّبُولَ وَلَمْ أَرَهُ؛ فَهَلَّا أُرَبِّدُنِي إِيَّاهُ؟ فَإِنَّهُ فِيمَا يَبْدُو طَبُولٌ عَجِيبٌ!

قَالَ الشَّيْخُ: إِنَّهُ لَيْسَ طَبُولًا كَمَا تَتَخَيَّلُ يَا مَوْلَايَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ كَلَفْنَا مَالًا جَمًّا...

ثُمَّ قَصَّ الشَّيْخُ عَلَى الْمَلِكِ مَا فَعَلَ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّ الطُّبُولَ الْكَبِيرَ الَّذِي تَسْمَعُهُ كُلُّ أُذُنٍ يَا مَوْلَايَ، هُوَ عَمَلُ الْخَيْرِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْبَائِسِينَ وَأَهْلِ الْحَاجَةِ؛ وَهُوَ وَحْدَهُ الطُّبُولُ الَّذِي تَصِلُ دَقَاتُهُ إِلَى الْأَذَانِ وَالْقُلُوبِ، وَتَوْصِلُ مَحَبَّةَ الْحَاكِمِينَ فِي نُفُوسِ الشَّعْبِ جَمِيعًا!





من قصص الشعوب صوت الأم قصة من هولندا



سألاً ...

أما النعجة فقد مدت رقبتها إليه عندما اقترب منها ، وقربت رأسها من رأسه تلحسه وكأنها تقبله ، أو كأنها تهمس في أذنه وتقول : أين كنت يا عزيزي ؟ إنني أعلم أن صوتي أقوى الأصوات ، وندائي إليك يصدر من قلبي ، وبرهاني على ذلك أنك سمعته ، ووصل إلى قلبك فأتيت إلى سرياً ...



نظرة سريعة على الصغار ، فوجدتهما اثنين ولا ثالث لهما ، فاضطربت ، وصرخت في قوة غير عادية : ماء ... ماء ... ماء ...

وكان لهذا النداء وحده أثر سريع في الكشف عن الحمل المفقود ، فاطمأن الراعي الحائر ، وهذا الكلب الباكي ، ذلك لأن الحمل لم يكذب بسمع صوت نداء أمه ، حتى تنبه في مكانه البعيد ، فجاء يقفز سرياً ، تلبية لنداء أمه ، وما هي إلا لحظات حتى كان مع أخويه . رآه الراعي فابتسم سروراً ، وزايله أوتباكه ، ونحه الكلب ، فhez ذيله طرباً ، ونبع نباحاً خفيفاً ، ورآه أخواه فأخذوا يقفزان فوق ظهره فرحين برجوعه

كانت النعجة ترعى العشب في هدوء وحشاشان ، وكان صغارها الثلاثة يمرحون تحتها فيقفزون هنا وهناك ، كأنهم ثلاث كرات من الصوف الأبيض ... وكانت الحملان الصغيرة تقرب أحياناً من أمها ، وأحياناً تبتعد ، وهي لا تنسى - كلما أحست بالظلمة - أن تنحني على حافة الجدول القريب ، لتشرب من مائه العذب الصافي ... انقضى اليوم ، تارة في الرعي ، وتارة في الرقاد تحت الأشجار ، فلما جاء مساء ، تأهب الراعي ليسوق الشاة وصغارها إلى الحظيرة ، ولكنه وجدها غائبة . إذ كان أحد الصغار الثلاثة حياً . وكما كان الراعي يفعل دائماً - جمع إصبعين في فمه ، تحت لسانه ، وصغر صغيراً تعرفه غماته جيداً ، واستمر يصغر . ولكن الحمل الصغير لم يعد ... يخط الكلب غياب الصغير ، ورأى حية الراعي ظاهرة على وجهه وفي حركته . فأخذ يعدو كالمجنون ، يبحث في كل مكان عن الحمل المفقود ، ولكنه لم يلبث أن عاد حائلاً محسوراً ، ولم يعثر على الحمل العزيز ...

وبتت الأم قفصة النائرة حولها ، ولم تنهم سبياً في بادئ الأمر ، إذ كانت مشغولة بأخر قصة من العشب الأخضر . قبل أن تعود ، ولكن قلبها لم يلبث أن شعر بما حدث ، فألقت

ركب الفتاة رف أتيق للكتب



إن القراءة ضرورية لك أيها الفتاة ، لا لتلبية المعارف أو التسلية فحسب ، بل لتكوين الشخصية القوية الجذابة . إن الفتاة التي تعتمد على الكتب في تزويد معارفها تعتمد على ذخيرة لا تنفد .

وليس من الضروري أن تحمل هم عمل دولاب للكتب قد لا تنفع له ميزانية المنزل . إن رفاً صغيراً أتيقاً للكتب مفتوح الواجهة والظهر ، وبه أربع طبقات للكتب . قد يفنيك حتى تنسج مكتبتك المنزلية وتنمو مع الزمن .

إن هذا الرف قد يكون أيضاً قطعة أنيقة من الأثاث الجميل ، تزين إحدى غرف المنزل ، ولا تنسى أن تضيء فوقه زهرية صغيرة مناسبة ، أو تحفة من التحف الصينية المعتدلة الثمن .

أَمَّنَّا الْعَرَبِيَّةَ
الدَّوْلَةَ لَأَمَوِيَّةَ

الحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ... أَبْنَا عَلِيٍّ



ثم نأهوا «الحسين» ودعوه إلى الكوفة

ما قتل علي بن أبي طالب . دعى أهل
العراق ولده حسن بالخلافة . وقد دعوه
بخلافة مدعوة في سنة . ولكن الحسن رأى
أن يفتن على ثياب خلافت من المسلمين .
فسار عن الخلافة

فلم يأت مدعوة . بل هو خلافة بعده
أبيه يزيد . فرفض حسن بن علي أن يبعثه
وشدعه أهل عرق . فدعوه بالخلافة .
ودعوه إلى الكوفة . فبقي بالكوفة . وسار إليهم
في جيش ضعيف . فقتل به حسن بن علي
وكرلاء قتل حسن وبنده حبيسه
وسار يزيد بن معاوية بالإمارة



دعى أهل عرق حسن بالخلافة



سار حسن إلى الكوفة . لكنه ندعوه أهل عرق . على أن جيش ضعيف . ولم يستطع أهل الكوفة حمايته



وحسن رأس الحسين بعد قتله إلى يزيد بن معاوية في دمشق . وفي يوم يجتلب شيعه تذكري مقتل الحسن كل سنة في عاشوراء

حازم وحاتم

على الحدود السورية



٣ - وكان الجو دافئاً والشمس مشرقة.
فشعرت نائلة بالدفء، فخلعت معطليها،
وعنته عن فرع شجرة قريبة.

٢ - ورأى تزار أن يستقل إلى مكان آخر
من الشاطئ، بعيد عن أخته، لعله أن
يحدد صيداً أكثر وحيداً.

١ - على شاطئ بحيرة «طبرية» جلس
«تزار» وأخته «نائلة» يتسليان بصيد
السمك، في أماكن واطمشان.



٦ - وصرحت نائلة مستعجلة، وشرعت
إلى معطليها بنفسه وهربت، ولكن
الصبويين ذكروا فانسكوه.

٥ - ولم يلبث تزار أن سمع
الشاطئ، فهبط منه ثلاثة من
الصبويين، ونجحوا نحو نائلة.

٤ - وعاودت نائلة إلى مكانها، ووضعت قصبة
شبي في ماء، ونكها لمحت على بعد رورقاً
صبوياً مغرب.



٩ - ولكن تزار سمع صراخ أخته كما
سمعه صلاحون في الحقول القريبة، فأسرعوا
إسباً ليعرفوا ما حدث.

٨ - وعاودت نائلة الصراخ، ولكن
الصبويين صرخوا، وكنموا لها،
حتى لا يسمع أحد صراخها.

فصعد أحدهم إلى شجرة، فأخذ
حبل وشمع مسرور، به معطف جيد،
وسحب الحبل.



١٢ - وندف صلاحون سوربون نحو
الشاطئ، ولكن بعد أن شعروا بترورق
بركة في غرض استجيره.

١١ - وأصبحت إحدى المقاتلات نائلة،
فستصفت على الأرض ودمها يترسب، وأسرع
الصبويون بالفرار.

فصعد جميعهم نحو
الشجرة، فشدوا الحبل، وسحبوا
الحبل.



١٥ - وذهب صهيوني إلى مراقب الهدنة الأمريكي فقال له : تعال فانظر ... إن السوريين يهاجموننا في أرضنا !



١٤ - وهم الصيادون بالرجوع آسفين ، ولكنهم صهيونيين وقفوا على الشاطئ وصوبوا إليهم ، دقهم ليقتلهم ...



١٣ - وأسرع بعض الصيادين السوريين إلى زوارقهم ، ليطاردهم الصهيونيين الخبيثاء ، ولكنهم وصلوا إلى الشاطئ قبلهم ...



١٨ - ثم وقف نزار بين الفلاحين يخاطب متحمساً : « لو كان بيننا مثل حازم وحاتم ، لما حاول الصهيونيون مثل هذه الجريمة ! »



١٧ - وجلس نزار تحت الشجرة ، يحاول إسماعيل أخته نائلة ، وقلبه يفيض حقدًا على الصهيونيين ، وعلى مراقب الهدنة !



١٦ - وأمر مراقب الهدنة باعتقال الصيادين السوريين ، وأنهمهم بأنهم كانوا يحاولون الاعتداء على أرض إسرائيل !



٢١ - ومضت ساعة ، ثم رأى الصهيونيون بريقًا ، وسمعوا انفجاراً مروعاً ، فاستيقظوا من نومهم مرعوبين يتساءلون ...



٢٠ - وفي منتصف الليلة التالية ، كان ثلاثة فتيان يركبون قارباً من المطاط في البحيرة ، متجهين نحو أرض الصهيونية !



١٩ - وعلم حازم وحاتم بهذه الحادثة ، فراحا منذ الغد إلى شاطئ بحيرة ضريبة ، على الحدود السورية ، لمقابلة نزار ...



٢٤ - وتكونت في سوريا من يومئذ ، فرقة من الفدائيين الأبطال ، بقيادة نزار ، وكان المعطف الملطخ بالدم هو راية الفرقة !



٢٣ - وقال حازم وحاتم وهما يودعان رفيقهما : الآن قد عرفت الطريق والخطة ، فلن يعود الصهيونيون إلى جبرناهم !



٢٢ - وقبل أن يعرف الصهيونيون ماذا جرى ، كان الفتيان الثلاثة في قاربهم عائدين ، حاملين معطف نائلة ، ملطخاً بدم راحيل !



تعال نلعب

دوّارة الهواء المسكونة



عندما تضع دوارة الهواء في طست مملوء بالماء (كما في الشكل ٧) تلاحظ أنها تدور وحدها عدة أيام دون أن تتوقف ؛ فإن وجدت في هذا ما يسرك ، فحاول أن تصنع لنفسك دوارة مثلها ؛ فإن عملها سهل .

١ - خذ قطعة من الفلين ، واقطع منها حلقة مدورة سمكها ١ سم (كما في الشكل ١) ثم اقطع أربع قطع من الفلين قائمة الزوايا ، حجمها ٢ × ١ × ١ سم (شكل ٢) وأحضر ٤ إبر خياطة في مثل طولها .

٢ - وأحضر من عند المطار قطعاً من الكافور ، واجتهد أن تقطع منها ٤ قطع صغيرة ، حجمها ١ × ١ × ١ سم ، ثم ألصقها بالقطع الأربع القائمة الزوايا ، بواسطة الشمع الأحمر .

٣ - خذ إبرة خياطة طويلة ، واقطع حلقة من الكرتون الخفيف ، وأثبت عليها ٤ شراريب ، أو خصلة من الخيط الملون .

إذا أثبت الإبرة وسط حلقة الكرتون ، حصلت على مظلة صغيرة ، فأدخلها في وسط حلقة الفلين المستديرة (شكل ٧) .

إن دوارة الهواء جاهزة الآن ، وهي تدور وحدها ، وهذا يرجع إلى التفاعل الكيميائي للماء مع قطع الكافور .



حلول ألعاب
العدد السابق

رسالة من سندباد :

الرسالة التي أراد سندباد أن يطلع أصدقائه عليها ، هي :
« لا تنسوا أن تشتروا مجلة سندباد صباح كل يوم »

أبوظاقيّة

الدنيا حارّة

المروحة لا تتدور،
لأن الكهربية معطلة.

يا ساتر! ما هذا الحار!



أحسن طريقة... أن أنزه في قارب.



عجبا.. والماء أيضا مقطوع من الحنفية!

هذه جزيرة متفردة، سأقضي فيها يوما ممتعاً،
بعيداً عن الحار، وعن مضايقات الناس!

يا سار! إنها سمكة كبيرة، لاجزيرة!

أعطني شيئاً من هذا الطعام
الشهي!

سأتمتع بأكله شهية..

سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد



في هذا العدد
تسبحة (٢٣) قيسيا
١٠٠ ميلينا
فكرة لك انتقارنا

